Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من كتب المدرسة الفلسفية المشرقية[٩] ، ويصرح بـأن عرضه لهـذا الكتاب للتمثيل[١٠] ، أما ما يدور حول الكتاب من أبحـاث موضوعية بحته ؛ فيغنى باستقصائها دارس الموضوع ، وكأن الأستاذ الخولي بهذا القول قد أجاز لنـا الدراسة المختصة الموضوعية لكتاب العروس ، والعناية به من الوجهة البلاغية.

ويهيب الاستاذ الخولي : (بـأن يكون هـذا الكتاب ، كتاب الدرس الموسع للبلاغة العربية ، فيكون الممر الموصل للدراسة الناضجة التي نرجو بها الانتقال التام بالبلاغة إلى الطريقة الأدبية انتقالا مكونا للذوق ، منعشا لمواهب الموهوبين من أدباء الطلاب ، ومعينا لهـم على النبـوغ والتفوق في النقـد والانمار[١١] . لأن قيمة البلاغة الأولى ، دراسة النص الأدبي ، لمعرفة مـدى مطابقته لحال المتكلم أو المخاطب ، ومدى توفر عنصر الفصاحة فيه[١٢] .

ويتراءى لنا أن الاستاذ الخولي يجعل البلاغة التطبيقية من كتاب العروس دعامة النقد الأدبي السليم[١٣] ، ولكنه لم يقدم لنا أصول هذا المنهج الذي طلبه ، وله عذره في ذلك ، وحسبه انه فتح الباب للاحقين من المشتغلين بعلوم البلاغة حتى يكشفوا عن هذا الجهد ، ويجعلوه في منهج تجديد البلاغة العربية ، في إطار النص القرآني والنصوص الأدبية والمواقف الشعرية[١٤] .

---

٩ ــ مناهج تجديد : ٢٤٨ .

١٠ ــ السابق : ٢٤٩ .

١١ ــ نفسه : ٢٥٣ .

١٢ ــ د. مهدي السامرائي : المجاز في البلاغة العربية : ص ١٨٨ .

١٣ ــ « البلاغة التطبيقية دعامة النقد الادبي السليم » عنوان كتاب في البلاغة للدكتور احمد موسى ، مطبعة المعرفة بالقاهرة ، ط ١ ، سنة ١٩٦٣م .

١٤ ــ ممن سار على هذا المنهج الدكتورة بنت الشاطيء (عائشة عبد الرحمن) في ١ ــ الاعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الازرق ــ دار المعارف بمصر ١٩٧١ ، ٢ ــ التفسير البياني للقرآن الكريم ــ دار المعارف بمصر ١٩٦٢م ،